# لا أيدي نظيفة – خلف الجبهات الأمامية والعناوين الرئيسية

daraamartyrs.org

التقرير يغطي حالة عدة محافظات بينها محافظة درعا

أصدرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بالجمهورية العربية السورية تقريرا جديدا ، استعرضت فيه حالة حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام مجلس حقوق الإنسان بها ، تحت عنوان "لا أيدي نظيفة – خلف الجبهات الأمامية والعناوين الرئيسية، إستمرار تعرض المدنين لانتهاكات مروعة ومستهدفة بشكل متزايد من قبل الجهات المسلحة . و من ضمنها عدة فقرات عن حالة حقوق الإنسان في محافظة درعا ، للإطلاع على التقرير باللغة الانكليزية الضغط هنا و باللغة العربية الضغط هنا . جاء في التقرير فيما يتعلق بمحافظة درعا ما يلي :

Point – 7. In the south of the country, unrest intensified. In Suwayda', protests erupted in January, and continued throughout the first six months of 2020, due to price inflation, corruption and deteriorating living standards. In Dar'a, tensions between local opposition fighters and government forces, as well as civilians, escalated. In mid-March, artillery shelling by the Syrian Arab Army targeted the southerly Dar'a Governorate, triggering retaliatory attacks by local militants near Nawa. The situation remained volatile in May and June following clashes, targeted killings, and the killing of nine Syrian police officers in Muzayrib. In response to these incidents, the Syrian Arab Army deployed additional troops to the region. Throughout the reporting period, Israeli airstrikes were directed at a broad range of targets across the Syrian Arab Republic, including Iranian and Iranian-backed actors.

النقطة – 7. في جنوب البلد ، اشتدت الاضطرابات . ففي السويداء ، اندلعت احتجاجات في كانون الثاني / يناير ، واستمرت طوال الأشهر الستة الأولى من عام 2020 ، بسبب تضخم الأسعار والفساد وتدهور مستويات المعيشة . وفي درعا ، تصاعد التوتر بين مقاتلي المعارضة المحلية والقوات الحكومية ، فضلا عن المدنيين . وفي منتصف آذار / مارس ، استهدف قصف مدفعي من الجيش العربي السوري محافظة درعا الجنوبية ، وشن مسلحون محليون هجمات انتقامية بالقرب من نوى . وظل الوضع متقلبة في أيار / مايو وحزيران / يونيه في أعقاب اشتباكات ، وعمليات قتل مستهدفة ، ومقتل تسعة عناصر من الشرطة السورية في المزيريب . وردا على هذه الحوادث ، نشر الجيش العربي السوري قوات إضافية في المنطقة . وطوال الفترة المشمولة بالتقرير ، استهدفت غارات جوية إسرائيلية مجموعة واسعة من الأهداف في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية ، منها أهداف لجهات إيرانية وجهات مدعومة من إيران.

Point – 13. In Dar'a and Suwayda', the security situation significantly deteriorated, with a number of incidents of armed violence between the multitude of armed actors vying for control. In Damascus, around Rif Damascus, Suwayda' and Dar'a, arbitrary detention, enforced disappearance and torture remained pervasive. The price of food and basic goods significantly increased in government-held areas, with the devaluation of the Syrian pound exacerbating an already difficult living situation. At the same time, the Government continued to prevent thousands of individuals from returning to their homes in areas that had been retaken in the preceding five years. In such areas, the denial of freedom of movement also continued to affect people's ability to access health care, education and other vital services, and to exercise basic rights.

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 13. في درعا والسويداء ، تدهور الوضع الأمني بشكل كبير ، مع وقوع عدد من حوادث العنف المسلح بين العديد من الجهات المسلحة التي تتنافس على السيطرة. في دمشق ، حول ريف دمشق والسويداء ودرعا ، ظل الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب متفشياً. ارتفعت أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية بشكل كبير في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة ، مع انخفاض قيمة الليرة السورية ، مما أدى إلى تفاقم الوضع المعيشي الصعب بالفعل. وفي الوقت نفسه ، واصلت الحكومة منع آلاف الأفراد من العودة إلى ديارهم في المناطق التي تم الاستيلاء عليها في السنوات الخمس السابقة. في مثل هذه المناطق ، استمر الحرمان من حرية التنقل في التأثير على قدرة الناس على الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الحيوية الأخرى ، وممارسة الحقوق الأساسية.

Point – 14. In Dar'a and Suwayda' Governorates, armed clashes resulted in civilian casualties. For example, on 1 March, the 4th Division and 9th Division of the Syrian Arab Army launched a ground attack on the town of Sanamayn in Dar'a Governorate. The offensive followed a series of arrests and killings by government and allied forces and reprisals by armed groups who took Syrian Arab Army troops hostage. At least three civilians died due to indiscriminate shelling and rocket attacks on Sanamayn on 1 March by government forces, including an imam who was killed by rocket fire while performing the call to prayer and two other men who were killed by indirect fire, one in his home and one while visiting a relative. A number of injured persons were transferred to the military hospital in Sanamayn. The Commission also received reports of the summary execution of an 18-year-old male by members of the Criminal Security Department, and of government and allied forces deliberately destroying houses after having retaken the town. Clashes ended following the interposition of the Fifth Assault Corps, which negotiated the evacuation of members of armed groups in exchange for the release of Syrian Arab Army troops.

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 14. في محافظتي درعا والسويداء ، أسفرت الاشتباكات المسلحة عن سقوط ضحايا من المدنيين. على سبيل المثال ، في 1 آذار / مارس ، شنت الفرقة الرابعة والفرقة التاسعة للجيش العربي السوري هجوماً برياً على بلدة الصنمين في محافظة درعا. جاء الهجوم في أعقاب سلسلة من الاعتقالات والقتل على أيدي القوات الحكومية والقوات المتحالفة ، وعمليات انتقامية من قبل الجماعات المسلحة التي أخذت جنود الجيش العربي السوري كرهائن. لقي ما لا يقل عن ثلاثة مدنيين مصرعهم جراء القصف العشوائي والهجمات الصاروخية على الصنمين في 1 آذار / مارس من قبل القوات الحكومية ، بما في ذلك إمام قُتل بنيران الصواريخ أثناء أداء الأذان ورجلين آخرين قُتلوا بنيران غير مباشرة ، أحدهم في منزله والآخر أثناء زيارة أحد الأقارب. نقل عدد من الجرحى إلى المستشفى العسكري في الصنمين. كما تلقت اللجنة تقارير عن إعدام رجل يبلغ من العمر 18 عامًا بإجراءات موجزة على أيدي أفراد إدارة الأمن الجنائي ، وعن تعمد القوات الحكومية والقوات المتحالفة تدمير منازل بعد استعادة المدينة. وانتهت الاشتباكات بعد تدخل الفيلق الخامس الذي تفاوض على إجلاء عناصر الجماعات المسلحة مقابل إطلاق سراح عناصر من الجيش العربي السوري.

Point – 15. On 18 March, in Jallayn, Dar'a Governorate, indiscriminate mortar and rocket attacks by the Syrian Arab Army started at around 2 p.m., killing six civilians, including two children, and injuring one civilian. The shelling was described as originating from the bases of the 5th Division and the 175th Artillery Regiment in Izra', as well as the military base located in the Municipal Stadium in the city of Dar'a. The incident followed tensions due to the establishment of checkpoints around Jallayn. In response to the checkpoints, members of the Central Negotiation Committee attempted to the approach Syrian Arab Army troops, reportedly to enter into discussions. When approaching the checkpoint, two

of the Committee members were killed and one was injured. Subsequently, the checkpoint was attacked and Syrian Arab Army soldiers were killed. Following this attack, government forces shelled the town.

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 15. في 18 آذار / مارس ، في جلين بمحافظة درعا ، بدأت الهجمات العشوائية بقذائف الهاون والصواريخ التي شنها الجيش العربي السوري في حوالي الساعة 2 بعد الظهر ، مما أسفر عن مقتل ستة مدنيين ، بينهم طفلان ، وإصابة مدني واحد. ووصف القصف بأنه انطلق من قواعد الفرقة الخامسة والفوج 175 للمدفعية في إزرع ، وكذلك القاعدة العسكرية الواقعة في الملعب البلدي في مدينة درعا. وجاء الحادث عقب توترات بسبب إقامة نقاط تفتيش حول جلين. رداً على نقاط التفتيش ، حاول أعضاء لجنة التفاوض المركزية الاقتراب من قوات الجيش العربي السوري ، للدخول في مناقشات حسبما ورد. ولدى الاقتراب من الحاجز قتل اثنان من أعضاء اللجنة وأصيب آخر. بعد ذلك ، تمت مهاجمة الحاجز وقتل جنود من الجيش العربي السوري. بعد هذا الهجوم قصفت القوات الحكومية البلدة.

Point – 16. In late March, an incursion by the Fifth Assault Corps in Al-Qurayya, Suwayda' Governorate, resulted in the killing of 10 civilians during exchanges of small arms fire. The incident followed a spate of kidnappings and retaliatory acts in the area that involved the Fifth Assault Corps, elements of the local armed groups affiliated to Yahya Raed Najm, and civilians. The catalyst was the abduction of two cattle sellers from Busra al-Sham in Suwayda' Governorate on 26 March. The next day, on 27 March, Druze villagers, who were armed but, according to multiple interviewees, not members of armed groups, intervened, allegedly to prevent further abductions. Eight villagers from Al-Qurayya were killed in exchanges of fire, and six were kidnapped. Days later, following the intervention of the Syrian Arab Red Crescent, the bodies of the six villagers were returned to their families; they had allegedly been executed by the Fifth Assault Corps.

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 16. في أواخر آذار / مارس ، أدى توغل الفيلق الخامس في قرية القريّة بمحافظة السويداء إلى مقتل 10 مدنيين خلال تبادل إطلاق نار من أسلحة خفيفة. ويأتي الحادث بعد سلسلة من عمليات الخطف والرد في المنطقة طالت فيها الفيلق الخامس ، وعناصر من الجماعات المسلحة المحلية التابعة ليحيى رائد نجم ، ومدنيين. وكان المحفز هو اختطاف اثنين من بائعي الماشية من بصرى الشام بمحافظة السويداء في 26 آذار / مارس. في اليوم التالي ، 27 مارس / آذار ، تدخل قرويون دروز مسلحون لكنهم ليسوا أعضاء في الجماعات المسلحة ، بحسب ما ذكره من أجريت معهم المقابلات ، لمنع المزيد من عمليات الاختطاف. وقتل ثمانية قرويين من قرية القريا في تبادل لإطلاق النار فيما تم اختطاف ستة. بعد أيام ، وبعد تدخل الهلال الأحمر العربي السوري ، أعيدت جثث القرويين الستة إلى عائلاتهم ؛ زُعم أنهم أعدموا على يد الفيلق الخامس.

Point – 17. Reports of targeted killings of individuals increased across Dar'a and Suwayda' Governorates during the reporting period, in what appeared to be retaliatory acts by numerous local armed actors. Reportedly, there were at least 53 such killings across Dar'a between January and June targeting medical professionals, political actors with both pro- and anti-government stances, judges, members of armed groups who had "reconciled" their status, and members of the security apparatus. In nearly all documented cases, the killings were carried out by men on motorcycles using small arms, rendering identification of the perpetrator difficult. For example, on 27 May, at around 8 p.m., an apparent ambush between Muzayrib and Tafas targeted Dar'a Central Committee members and their guard, resulting in the killing of four persons (a member of the Committee and three bodyguards), and injury to two due to small arms fire.

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 17. زادت التقارير عن عمليات القتل المستهدف للأفراد في جميع أنحاء محافظتي درعا والسويداء خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، فيما بدا أنه أعمال انتقامية من قبل العديد من العناصر المسلحة المحلية. وبحسب ما ورد ، كان هناك ما لا يقل عن 53 عملية قتل من هذا القبيل في جميع أنحاء درعا بين يناير / كانون الثاني ويونيو / حزيران ، استهدفت أطباء ، وفاعلين سياسيين مؤيدين ومعارضين للحكومة ، وقضاة ، وأعضاء الجماعات المسلحة الذين "صالحوا" أوضاعهم ، وأعضاء جهاز الأمن. في جميع الحالات الموثقة تقريبًا ، نفذ رجال على دراجات نارية باستخدام أسلحة صغيرة عمليات القتل ، مما جعل التعرف على الجاني أمرًا صعبًا. على سبيل المثال ، في 27 مايو ، في حوالي الساعة 8 مساءً ، استهدف كمين واضح بين المزيريب وطفس أعضاء اللجنة المركزية في درعا وحراسهم ، مما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص (عضو في اللجنة وثلاثة من الحراس الشخصيين) ، وإصابة إلى اثنين بسبب نيران الأسلحة الصغيرة.

Point – 21. Almost all cases of arbitrary arrest and detention that were investigated in the reporting period resulted in enforced disappearance, with at least 34 men, one woman and 10 children disappeared. These took place in Dar'a, Homs, Qunaytirah, Rif Damascus and Suwayda' Governorates, involving government security forces, including the Military .Intelligence Directorate and the Military Police

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 21 – أدت جميع حالات الاعتقال والاحتجاز التعسفي التي تم التحقيق فيها في الفترة المشمولة بالتقرير إلى اختفاء قسري ، حيث اختفى ما لا يقل عن 34 رجلاً وامرأة و 10 أطفال. وقد جرت هذه العمليات في محافظات درعا وحمص والقنيطرة وريف دمشق والسويداء ، واشتركت فيها قوات الأمن الحكومية ، بما في ذلك مديرية المخابرات العسكرية والشرطة العسكرية.

Point – 22. Those subjected to enforced disappearance included defectors as well as current and former humanitarian workers, activists and other civilians, including those .who had undergone so-called "reconciliation" processes in Dar'a Governorate

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 22. كان من بين الذين تعرضوا للاختفاء القسري المنشقين وكذلك العاملين الحاليين والسابقين في المجال الإنساني ، والنشطاء وغيرهم من المدنيين ، بمن فيهم أولئك الذين خضعوا لما يسمى بعمليات "المصالحة" في محافظة درعا.

Point – 27. Previous patterns of death in detention continued, with reports of at least 19 cases during the reporting period. One man in Dar'a was allegedly accused of treason in late 2018 and his family was given his death certificate in February 2020. Another interviewee, who tried to visit her 17-year-old son in Saydnaya Prison in December 2019, was informed that he had died and she should approach Tishrin Military Hospital in Damascus, however his body was not at the facility. This was the pattern in the majority of cases, with no body being provided to families and only verbal information provided about the death, or cause of death. In a small number of cases, individuals' bodies were provided to families following deaths in State custody. The family members of one detainee who had been arrested in Damascus in March 2020 were informed that they should collect the body, following the detainee's alleged death from a heart attack, from Tishrin Military Hospital in Damascus in May. The body exhibited injuries and signs of .torture

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 27. استمرت الأنماط السابقة للوفيات أثناء الاحتجاز ، مع ورود تقارير عن ما لا يقل عن 19 حالة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. يُزعم أن رجلاً في درعا اتُهم بالخيانة في أواخر عام 2018 وحصلت أسرته على شهادة وفاته في شباط / فبراير 2020. وأُبلغت امرأة أُجريت معها مقابلة ، حاولت زيارة ابنها البالغ من العمر 17 عاماً في سجن صيدنايا في كانون الأول / ديسمبر 2019 ، بأن توفي وعليها التوجه إلى مستشفى تشرين العسكري في دمشق ، إلا أن جثته لم

تكن في المنشأة. كان هذا هو النمط السائد في غالبية الحالات ، حيث لم يتم تقديم جثة للعائلات وتم تقديم معلومات شفهية فقط حول الوفاة أو سبب الوفاة. في عدد قليل من الحالات ، تم تسليم جثث الأفراد إلى العائلات بعد الوفاة في حجز الدولة. أُبلغ أفراد عائلة أحد المعتقلين ، الذي كان قد اعتقل في دمشق في آذار 2020 ، بضرورة أخذ الجثة ، بعد وفاة المعتقل المزعومة بنوبة قلبية ، من مستشفى تشرين العسكري في دمشق في أيار. ظهرت على الجسد جروح وعلامات تعذيب.

Point – 28. The Commission continues to receive information about limited numbers of persons being released from detention, with 49 persons (including one woman and two children) reportedly released in Dar'a in the reporting period. The Commission also documented a small number of releases elsewhere in the country.

الترجمة غير الرسمية ، النقطة – 28. تواصل اللجنة تلقي معلومات حول عدد محدود من الأشخاص الذين تم إطلاق سراحهم ، حيث أفادت التقارير أنه تم الإفراج عن 49 شخصًا (بما في ذلك امرأة وطفلين) في درعا في الفترة المشمولة بالتقرير. كما وثقت اللجنة عددًا صغيرًا من عمليات الإطلاق في أماكن أخرى من البلاد.